العفو الدولية»: مقتل 18 ألف سوري بسجون بشار خلال 4 سنوات

الخميس 18 أغسطس 2016 11:08 م

ككل الطغاة؛ من السيسي إلى بشار، نهجهم الدماء وكسر الإنسانية، بتعذيب وقتل كرامة السجناء ثم تصفيتهم، اليوم، كشف تقرير لمنظمة العفو الدولية عن مقتل حوالي 18 ألف شخص في مراكز احتجاز لحكومة النظام السوري في الفترة من 2011 وحتى 2015.

وقال تقرير صادر اليوم الخميس، عن المنظمة الدولية «إنها وثقت هذا العدد من خلال مقابلات مع 65 شخصا من الناجين من التعذيب، وقدموا وصفا للاعتداء المروع في السجون ومراكز الاعتقال».

وأصدرت المنظمة تقريرها بعنوان «إنه يكسر الإنسان» التعذيب، والمرض، والموت في السجون السورية»، مشيرة إلى «أن أكثر من 17 ألفا، و773 شخصا لقوا مصرعهم أثناء الاحتجاز ما بين شهري مارس 2011، وديسمبر 2015 ما يعني أن هناك عشرة أشخاص ماتوا يوميا، أو أكثر من 300 شخص في الشهر».

وذكرت المنظمة، في تقريرها: «أنه غالبا ما تعرض المعتقلون للضرب المبرح على يد الحراس فور وصولهم إلى السجن، ويسمى هذا الاعتداء بـ"حفلة تريب"، وبعد هذا تجري عملية «التفتيش الأمني»، ويتعرض خلالها السجناء «خاصة النساء للاغتصاب، والاعتداء من جانب الحراس».

ويقول فيليب لوثر، مدير قسم الشرق الأوسط، وشمال إفريقيا في المنظمة: «طوال عقود استخدمت قوات الحكومة السورية التعذيب كوسيلة لسحق الخصوم اليوم التعذيب جزء من هجوم منظم، وواسع ضد أي شخص يشتبه في معارضته الحكومة من المدنيين، ما يرقى إلى مستوى جرائم ضد الإنسانية».

ونقل التقرير عن معتقل سابق يدعى سامر قوله: «عاملونا كالحيوانات، أرادوا أن يكون الناس غير آدميين كنت أرى الدماء تسيل بغزارة كالنهر، لم أتخيل أبدا أن الإنسانية تصل إلى مثل هذا المستوى المتدني، لم يكن لديهم مشكلة في قتلنا هناك آنذاك».